١٦٤

ماذا تفعل في مزدلفة؟

مع التنبيه على بعض الأخطاء



إعداد
القسم العلمي بمدار الوطن

مدار الوطن للنشر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيَّ بعده، أما بعد..

فإنه نظرًا لجهل كثير من الحجاج بأعمال الحج في مزدلفة، والمخالفات التي ترتكب في هذا المشعر؛ أحببنا أن ننبه على ذلك من خلال النقاط التالية:

١- المبيت في مزدلفة ليلة عيد النحر واجب من واجبات الحج.

٢- يدفع الحجاج من عرفة إلى مزدلفة بعد غروب شمس يوم التاسع، فيمشون إليها بسكينة وهدوء، وإذا وجدوا متسعًا أسرعوا قليلاً، دون أن يؤذوا أحدًا فهذه هي السنة.

٣- يصلّي الحاج بمزدلفة المغرب والعشاء جمعًا وقصرًا للعشاء أما المغرب فيصليها كما هي ثلاث ركعات.

٤- إذا وصل الحاج مزدلفة قبل العشاء الآخرة، فإنه يصلي المغرب في وقتها، ثم ينتظر حتى يدخل وقت العشاء، فيصليها في وقتها [رأي الشيخ ابن عثيمين رحمه الله].

٥ - **إذا كان محتاجًا إلى الجمع، إما لتعب، أو قلة ماء أو غيرهما**، فلا بأس بالجمع وإن لم يدخل وقت العشاء.

٦ - **إذا كان يخشى ألا يصل مزدلفة إلا بعد نصف الليل**، فإنه يصلي ولو قبل الوصول إلى مزدلفة، ولا يجوز أن يؤخر الصلاة إلى ما بعد نصف الليل.

٧ - **لا يسن إحياء ليلة مزدلفة بصلاة ولا بغيرها؛ لأن النبيَّ ﷺ لم يفعل ذلك**، فينام مبكرًا ليكون نشيطًا في أداء مناسك الحج يوم النحر.

٨ - **إذا تبين له الفجر، صلَّى الفجر مبكرًا**، بأذانٍ وإقامة، ثم قصد المشعر الحرام، فوحّد الله وكبّره، ودعا بما أحبَّ حتى يسفر جدًّا، فإذا لم يتيسّر له الذهاب إلى المشعر الحرام دعا في مكانه، لقوله ﷺ: **«وقفت ههنا وجمع كلها موقف»** [رواه مسلم] ويكون حال الذكر والدعاء مستقبلاً القبلة رافعًا يديه.

٩ - **إذا أسفر جداً دفع قبل أن تطلع الشمس إلى منى**

١٠ - **يجوز للضعفة من رجال ونساء أن يدفعوا من مزدلفة بليلٍ في**

آخره، وأما من ليس ضعيفًا ولا تابعًا لضعيف فإنه يبقى بمزدلفة، حتى يصلي الفجر؛ اقتداءً بالنبي ﷺ.

من أخطاء مزدلفة

١- عدم تحري حدود مزدلفة، فينزل خارجها.

٢- عدم تحري القبلة عند الصلاة فيصلي إلى غير القبلة.

٣- الاشتغال بلقط الحصى في مزدلفة قبل الصلاة، والصواب تقديم الصلاة على ذلك.

٤- تأخير صلاة المغرب والعشاء إلى ما بعد نصف الليل.

٥- التساهل في الخروج من مزدلفة بليل مع عدم الحاجة إلى ذلك.

٦- إحياء ليلة مزدلفة بالصلاة والذكر والقراءة.

٧- تأخير صلاة الفجر والسنة صلاتها في أول وقتها.

٨- النوم بعد صلاة الفجر والمشروع الاشتغال بالذكر والدعاء حتى يسفر جدًا.

الرياض - هاتف: ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس: ٤٧٢٣٩٤١